

الباب الأول

مقدمة

أ . خلفية البحث

ظاهرة المرادفات في القرآن دراسة قابلة للنقاش الساخن، بسبب الاختلاف في الرأي بين علماء المتقدمين و علماء المحدثين، فيما يتعلق بوجود أو عدم وجود المرادفات في اللغة العربية. إذا كان للغويون الأوائل لهم وجهات النظر المختلفة حول وجود المرادفات، فقد استمر هذا النقاش حتى اليوم بين العلماء اللغويين المعاصرين معظمهم يرون أن المرادفات ممكنة جدًا¹.

عالم المسلم الذي يدرج عدم وجود المرادف في القرآن هو محمد شحرور، عالم المسلم معاصر من دمشق ألهم العديد من العلماء المسلمين الجامعيين والتعددیین من إندونيسيا. وفقا له، إذا لم توجد

¹. Moh Matsna, *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer* (Jakarta: Kencana, 2016), p. 28.

المرادفات في الطب والهندسة، فكيف نقبل وجود المرادفات في القرآن وهو الوحي الإلهي الذي يستخدم لغة العربية واضحة. إذا علم بوجود مرادفات في القرآن، أفلا يدل على أن معرفة الإنسان أدق (واضحا) من علم الله؟ لذلك، لا توجد مرادفات في القرآن.^٢

اللغة العربية غنية جدا بالمرادفات. وبحسب شحرور، فإن وجهة نظر الشافعي ليست سوى مدرسة لغة واحدة وهناك مدارس أخرى للغة أكثر دقيق وترفض وجود المرادفات في اللغة العربية، والتي رائد ثعلب وأبو علي الفارسي. وابن جني والجرجاني.^٣

في اللغة العربية هناك كلمتان أو أكثر من الكلمات التي لها معان كثيرة أو تسمى الترادف، الترادف هو عبارة عن وجود كلمتين

² Aksin Wijaya, *Kontestasi Merebut Kebenaran Islam di Indonesia*, Cet 1 (Yogyakarta: IRCiSoD, 2019), p. 98.

³ Muhyar Fanani, *Fiqh Madani: Kontruksi Hukum Islam di Dunia Modern*, Cet 1 (Yogyakarta: LKiS Yogyakarta, 2009), p. 226.

فاكثر لها دلالة واحدة. قال عمر الترادف في اللغة العربية هو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد.^٤

مثل لفظ "أقسم و حلف" التي لها نفس المعنى أي "أقسم" مما يدل على أن الكلمتين مترادفتان. على الرغم من الكلمتين لهما نفس المعنى، أي "اليمين"، لكن للكلمتين تأكيدًا مختلفًا على المعنى، يستخدم لفظ أقسم للنوع الفعلي للقسم أو نوع القسم الذي تم الوفاء به ولم يُقصد به معتدى عليه، بينما تستخدم لفظ حلف ليدل على حنث اليمين الذي معتدى عليه دائماً. هل صحيح أن كلمة أقسام مرادفة لكلمة حلف؟ لحصول على الإجابة، بالطبع، هناك حاجة إلى تحليل دقيق وكامل ومعمق، ليس فقط من الجانب الوصفي، ولكن أيضاً من عملية تحليل دلالي أعمق.

^٤. احمد مكحر عمر، "علم الدلالة" (كوايد: مكتبة دار العربية لى النسر والتوزي، ١٩٨٢) ص.٤٥٠.

وهكذا نشأ جدل بين العلماء حول معاني المرادفات في القرآن.

ثم ينقسم المؤلف إلى مجموعتين:

١. يتفق علماء بوجود المرادفات: سيبويه في كتابه بعنوان "الكتاب"،

وابن جني الذي قال: "كلمات كثيرة لكنها تركز على معنى

واحد"، كان الإمام فخرالرازي أقر بوجود المرادفات بوضع

التعريف خاص لها، أبو الحسين أحمد بن فارس في كتابه الصحاحي

في فقه اللغة، أول من استخدم كلمة مرادف.^٥

يتفق اللغويون المعاصرون (المحدثون) على وجود المرادفات، لكن

يختلفون في الرأي عند مناقسة المرادفات الكاملة، بما في ذلك: ليون،

فيهار، أولمان، ف.ح جورج، غودمان. لحر و إبراهيم أنيس، ينكر

ستورك وجود مرادفات الكاملة لأنه بعد كل شيء، لكل كلمة تأثيرها

وذوقها واتجاهها الذي لا تملكه الكلمات الأخرى.

⁵. Moh Matsna, *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer*, p. 27

اتفق علماء اللغة المعاصرون على وجود المرادفات في اللغة

العربية، لكنهم يختلفون عندهم يباحث بالمرادفات الكاملة.

٢. يرفض علماء بوجود المرادفات: ينكر محمد شحرور وجود المرادفات

في القرآن، لأن كل جملة في القرآن يملك معين أو أكثر من معنى،

قال الإمام ثعلب وأبو علي الفارسي وابن فارس: "لشيء واحد

بمعنى واحد"، قال الجرجاني وأبو هلال العسكري: "اختلاف في

التعبير والكلمات تسبب معان مختلفة". لأنه يتم التعبير عن الكائن

بالكلمات، فهناك كلمات تُظهر مرجعًا واضحًا وهناك أيضًا

كلمات تُظهر مرجعًا غير مفهوم.

رأيون بأن لغة القرآن هي لغة غير مرادفة، ورأيون بأن كل جملة

في العربية (القرآن) لها معنى معين والذي يختلف جملة عن أخرى.

لهذا السبب، فإن ترجمة لفظ أقسم وحلف التي تقتصر على

معنى "اليمين" غير يشبع في العالم الأكاديمي، والترجمة لا تحصل على

مفهوم كامل وشامل. لذلك اهتم المؤلف يجعل ظاهرة المرادفات في القرآن موضوعا للبحث, ويرفع لفظ أقسم وحلف, لأن المؤلف يريد أن يسير شكل أعمق, تذكر أن الكلمة غالبا ما تفهم فقط في ترجمة الكلمات, دون النظر إلى معناه سياق الآية سياق الآية في الكلمة أقسم و حلف معاني متشابهة, لذلك لتفهم معناها يتطلب تحليلا دقيقا وكامل ومتعمقا.

في هذه الحالة, يختار المؤلف دلالية القرآن كمنهج له, والتي تعتبر طريقة واحدة للتعبير عن المعنى وتتبع التغييرات في المعنى التي تتطور في الكلمة بحيث يمكن الحصول على معنى يتوافق مع الغرض ارسال الله سبحانه وتعالى.

وهذا بالطبع أحد أهداف البحث الدلالي للقرآن حول معنى أقسم وحلف الذي سيفعله المؤلف, أي محاولة التعبير عن نظرة العالم للقرآن من خلال التحليل الدلالي للمفردات أو المصطلحات المفتاح في

القرآن، حتى تطلع رسائل ديناميكية من مفردات القرآن التي يحتوي عليها.

ب . أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة، يركز هذا البحث على المشكلات

التي سيتم تحديدها في الأسئلة التالية، بما في ذلك ما يلي:

١ . ما معنى كلمة أقسم وحلف في القرآن؟

٢ . كيف إتصال بين معاني كلمات أقسم وحلف من حيث حقل

الدلالي؟

٣ . كيف سياق لفظ أقسم وحلف في القرآن؟

ج . أغراض البحث

من خلال هذا البحث، فإن الأهداف التي يريد الكاتب

تحقيقها هي:

١ . لوصف معنى عبارة عن لفظ أقسم وحلف في القرآن

٢. لشرح علاقة بين معاني الكلمات في لفظ أقسم وحلف من حيث

حقل الدلالي

٣. لمعرفة سياق لفظ أقسم وحلف في القرآن

د. فوائد البحث

متوقع من هذا البحث أن يعطي فوائد، من الناحية النظرية

والعملية. فيما يلي استخدامات النظرية واستخدامات العملية، كما

يلي:

أ. فائدة النظري

١. من متوقع أن يكون هذا البحث مفيدا في زيادة ثروة البحث

وتطوير المعرفة المتعلقة بمجال الأدب خاصة فيما يتعلق بالمرادفة،

وكذلك تقديم نظرة عامة لتحليل الأعمال الأدبية مع الدراسات

الدلالية.

٢. يمكن استخدام هذا البحث كمرجع لمزيد من البحث باستخدام

الدراسات الدلالية.

ب. فائدة العملية

١. تعدد أن يكون قادرة على توفير الدافع والفهم لأبحاث القرآن

من خلال الدراسات الدلالية، وذلك لتسهيل الأمر على

القراء والمراجعين، وخاصة الطلاب قسم اللغة العربية وآدابها.

٢. ليعطي مدلول من المعلومات والأفكار لمزيد من البحث

هـ . التحقيق المكتبي

بجث المكتبي هو نشاط البحثي، وخاصة البحث الأكاديمي

الذي يغرض هدفه الرئيسي في تطوير فوائد النظرية وعملية. من خلال

البحث في المكتبات، يتمتع الباحثون بفهم أوسع وأعمق للمشكلة التي

يتعين دراستها. بضعة نتائج البحوث السابقة متعلقة بموضوع هذا

البحث كما يلي:

١. رسالة كتبها جميعة أم مصيره (طالبة معهدى الدولة الإسلامى
 سالاتيغا، دفعة ٢٠٢٠) قسم اللغة العربية وآدابها، فى بحثها
 بعنوان "ترادف فى القرآن (تحلىة الدلالىة لفظ بر و إحسان)"^٦.
 يكشف هذا البحث وىصف معانى البر والإحسان فى القرآن بمنهج
 دلالى لنظرىة اللغوى توشىهىكو إىزتوسو.

٢. رسالة كتبه على مبارك (طالب معهدى الدولة الإسلامىة
 سالاتيغا، دفعة ٢٠١٩) قسم علم القرآن والتفسىر، فى بحثه
 بعنوان "المرادفات فى القرآن (تحلىة الدلالىة لفظ زوج و إمراة)"^٧.
 يطارد و يجمع هذا البحث الآىات ذات الصلة وىجمعها، ثم يحلل
 معانىها من خلال التحلىل النحوى والنموزجى ثم ىدمج المفاهىم

^٦. Jumiaty ummu Muasyaroh, *Sinonimitas Dalam Al-Qur'an (Analisis Semantik Lafadz Birr Dan Ihsan)*, PeerReviewed (IAIN SALATIGA, 2020), <http://e-repository.perpus.iainsalatiga.ac.id/8732/>.

^٧. M. Ali Mubarak, *Sinonimitas Dalam Al-Qur'an (Analisis Semantik Lafadz Zauj Dan Imra`ah)* (other, IAIN SALATIGA, 2019), <http://e-repository.perpus.iainsalatiga.ac.id/6435/>.

التي حصول عليها. للحصول على معنى خاص في القرآن
يستخدم المؤلف تحليل السياقي للآيات المدروسة.

٢. رسالة كتبه محمد نبيه الجنان (طالب معهدى الدولة الإسلامية
سوراكارتا, دفعة ٢٠١٧), في بحثه بعنوان " مترادف في القرآن
(تحليلة الدلالية لفظ خوف و خشية).^٨ نحاول في هذه البحث
يحفز معنى الكلمة خوف و خشية في القرآن بتحليل الدلالي.
من بين جميع مراجع الرسالة أعلاه، فإن الاختلاف مع بحث
المؤلف هو الكائن المادي مع تركيز الكلمات الرئيسية للبحث على
لفظ أقسم وحلف. بينما تكمن أوجه التشابه في النظرية المستخدمة,
أي النهج الدلالي.

⁸. Nabihul Janan, *Sinonimitas Dalam Al-Qur'an (Analisis Semantik LafadzKhauf dan Khasyah)*, 2017,
<https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:xGVaqn4npdsJ:https://adoc.tips/download/sinonimitas-dalam-al-qur-an-analisis-semantik-lafadzkhau-f-da.html+&cd=4&hl=id&ct=clnk&gl=id>.

و . منهج البحث

في هذا البحث وسيلة لتحقيق الهدف وهو تحقق مشكلة الرئيسية. طريقة المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١ . نوع البحث

ينظر إلى هذا البحث من نوعه بما في ذلك البحث النوعي، والبحث النوعي هو البحث الذي يحصل بيانات وصفية في شكل كتابة من أشخاص أو سلوك،^٩ أو بحث يركز على أبحاث المكتبات من خلال جمع البيانات، والبحث من كتب المكتبات والأعمال في أشكال أخرى. ثم يتم تجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها لتكون قادرة على تقديم لمحة عامة عن المشاكل الحالية. في هذه البحث، أثار المؤلفون الكلمتين الأساسيتين "أقسم" و "حلف" كسبيل لتطبيق

⁹. Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Karya, 1989), p. 3.

الحقل الدلالي للقرآن. تستخدم هذه الدراسة التحليل الدلالي الذي طوره توشيهيكو إيزوتسو, عالم لغوي مهتم جدًا بالقرآن.

٢ . مصدر البيانات

تم استخدام الدراسات كبيانات قسمان, وهما:

أ . البيانات الأولية

مصادر الأولية التي سيكون هذا البحث هي آيات القرآن التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بكلمات "أقسم" و "حلف" والكتب يتعلق بوجود و لا توجد المرادفات في القرآن.

ب . البيانات الثانوية

مصادر الثانوية التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي قاموس العربية، ومنها: المنور والبصري ومحمود يونس، ومعجم المعاني الجامع على الإنترنت، ومعجم مفردة الفوز القرآن الكريم، ومعجم ومحمود يونس، ومعجم المعاني الجامع على الإنترنت، ومعجم مفردة

الفوز القرآن الكريم، ومعجم امفهرس الفاز القرآن، والعديد من كتب الشرح و بالإضافة إلى دراسات أخرى, مثل كتاب، ومجلات, وأطروحات تتعلق بموضوع المناقشة.

ج. جمع البيانات

استخدمت الباحثة في هذه البحث طريقة تحليل الوصفي، أي تفسير الشامل ومنتظم لهذا التفسير.^{١٠} ستتم معالجة البيانات التي تم حصول عليها وجمعها بالطرق التالية:

أ . اختيار وتحديد مشكلة القرآن المراد دراسته. كلمة "أقسام" و "حلف" موضوعان مطروحان.

ب . يطارد و يجمع الآيات المتعلقة بالمشكلة المحددة

¹⁰ S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), p. 37.

ت . تحليل المعاني الواردة في هذه الآيات باستخدام المنهج الدلالي

توشيهيكو إيزوتسو (بدون التحليل الآن و التعاقبي)، بما في

ذلك، كما يلي:

معنى الأساسي ومعنى الإضائي لمعرفة معنى الكلمة، من

الضروري المعنى الأساسي للكلمة التي يمكن العثور عليها في قاموس

العربية، ثم بحث عن معنى العلاقي لكل كلمة أقسم و حلف

بالخطوات التالية.

١. تحليل السنتجمائية أي تحليل يجد إلى يتتدع معنى الكلمة ما من

خلال يحتفل إلى الكلمات الموجودة أمام و وراء الكلمة التي تتم

مناقشتها في قسم معين.

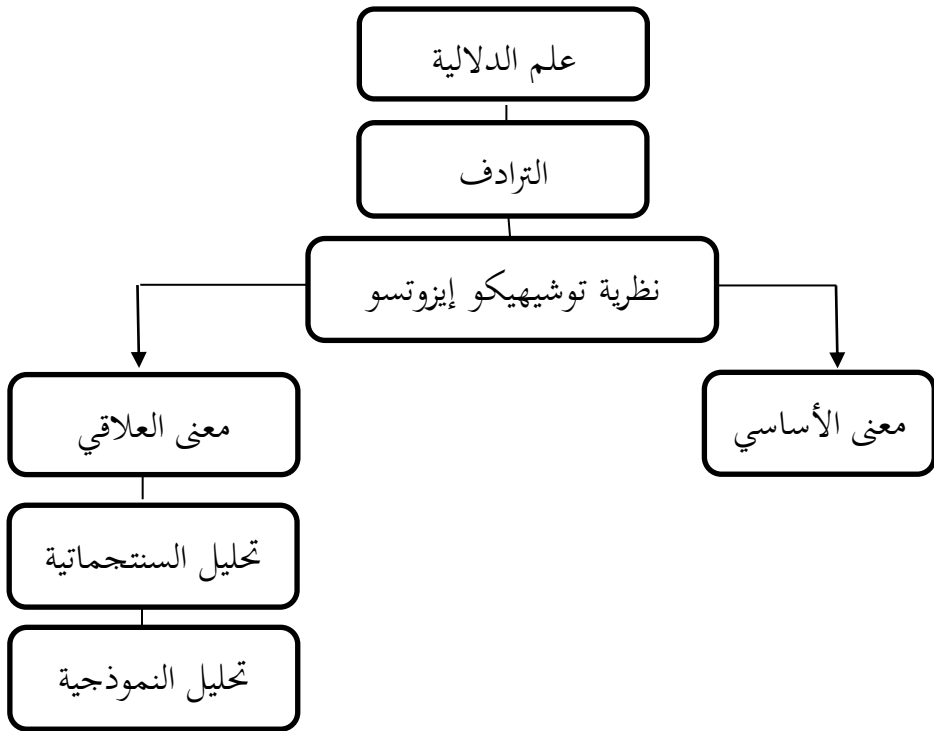
٢. تحليل النموذجي أي تحليل اللغة المستخدم لفهم معنى الكلمات

من خلال مقارنة الكلمات التي لها معاني متشابهة أو متناقضة.

ث .تحليل من خلال النظر إلى المصطلحات السياقية لكلمات

"أقسم" و "حَلَف" في آيات كل منهما.

ز . أساس التفكير



ح. تنظيم البحث

بحيث يمكن ترتيب هذا البحث بشكل منهجي, هذا البحث

يحتوي على خمسة أبواب, كما يلي:

الباب الأولى, يحتوي على مقدمة الذي يحتوي خلفية

المسألة, أسئلة البحث, أغرض البحث, تحقيق المكتبي, منهج البحث,

أساس التفكير و تنظيم البحث.

الباب الثاني, يحتوي على أساس النظري: علم الدلالة القرآن

توشيهيكو إيزوتسو, تعريف المرادفات في اللغة العربية, وأسباب ظهور

المرادفات, وآراء العلماء في الترادف في القرآن.

الباب الثالث, يشرح المعنى الأساسي والمعنى الإضافي لكلمات

"أقسم وحلف". الجزء الأول يحتوي على معنى أقسم و حلف. في هذا

الباب, سيتم إجراء التحليل الستجمائية والتحليل النموذجي,

مصحوبًا بالحقول الدلالي لكل كلمة يتم دراستها.

الباب الرابع, يصف العلاقة بين كلمتي أقسم وحلف من حيث الحقول الدلالي. يتم تقديم الجزء الأول مع حقول الدلالي المركب، ثم الجزء الثاني مليء بتحليل السياقي للآية. في القسم الأخير، تم شرح أهمية عدم الكشف عن الأسماء في القرآن.

الباب الخامس, يحتوي على خاتمة أي حول الاستنتاج والاقتراحات من نتائج البحث.